بيان إعلامي

قررت الولايات المتحدة الأمريكية، دون اعتبار الحقوق الدولية وقرارا ت الأمم المتحدة والحقائق التاريخية والاجتماعية، نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وعلى الرغم من تداعيات هذا القرار في صورته التنفيذية، فقد دعت مجددًا إلى أزمة جديدة إضافة إلى الفوضى وعدم الاستقرار الموجود في الشرق الأوسط.

إن الولايات المتحدة الأمريكية بهذا القرار دفعت إسرائيل – الدولة الإرهابية- إلى مجزرة.

إضافة إلى أن هذا القرار الاستفزازي تم في يوم النكبة السبعين لفلسطين، وقد بيّن هذا القرار موقف الولايات المتحدة الحاقدة، وبينت هذه الخطوة أمام الملأ أنّ الغرض منها هو الاستفزاز.

ومع انتهاك الصهيونية لحقوق الأبرياء والمعصومين من الشعب الفلسطيني لمدة عقود من الزمن، - إضافة إلى حرمانهم من أدنى الحريات الأساسية، وكأنهم محبوسون في سجن مفتوح- يعدّ سكوت الإنسانية وعدم وقوفها جميعًا أمام جرأة النظام الإسرائيلي على القيام بهذه المجزرة، وضعًا غير مقبول ألبتة.

لا شك أن التاريخ سيدون هذه الأيام كعلامة سوداء، ومن الطبيعي في ظل هذه الظروف فإن الشعب الفلسطيني سيمارس حقه المشروع في ممارسة الدفاع عن نفسه.

ومع ذلك فإننا نحن -جامعة طراكيا- ، لن نلتزم الصمت في هذا الوضع، وسندين مرتكبي هذه المجزرة الوحشية والشركاء والفاعلين لها بعقلية القرن الواحد والعشرين الصليبية.

ففي تاريخ 14/05/ 2018 تم إطلاق النار على منظمي المظاهرات السلمية من الفلسطينيين احتجاجًا على مواقف الاحتلال الإسرائيلي وحاميها من الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال استخدام العنف ضد الأبرياء في الشرق الأوسط، وأضافوا جريمة جديدة إلى جرائمهم في إرهاب الدولة.

وفي هذا السياق ندعو الأمم المتحدة، ومحكمة لاهاي الجنائية الدولية للقيام بهذه المهمة -إن كان القانون الدولي حقيقيًا، وكانت البشرية لديها ذرة من الضمير- ندعو هذه المؤسسات لفتح ملف للتحقيق الفوري ضد دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو أولًا، ونطلب منهم فعل الإجراءات اللازمة.

ودعاؤنا بالرحمة للأبرياء والمظلومين من شهداء الشعب الفلسطيني، وتعزية عائلاتهم، والدعاء لجرحاهم بالشفاء، ليس فقط من أجل الإخوة الذين استشهدوا في سبيل الدفاع عن شرفهم ووطنهم، بل من أجل القانون والحقوق التي انتهكت، ونعتقد أن العالم كله سيفهم ذلك عاجلًا أم آجلًا.

ولذلك فإننا ندعو كلّ صاحب ضمير إلى اتخاذ موقف ضد الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، ونصرخ في وجه الظلم وندعو إلى التضامن مع الشعب الفلسطيني قلبًا وروحًا.

وكما قال علي عزت بيغوفيتش أثناء ذبح المسلمين في البوسنة: "الشيء الوحيد الذي نتذكره عند انتهاء كل شيء هو صمت أصدقائنا".

مع احترامنا للرأي العام.